

الاستركنين والتي تؤدي الى الاصابة بالكزاز».

- «هذا ما تبادر الى ذهني منذ اللحظة الأولى التي شاهدت فيها عضلات وجهه المشدودة. وعند الدخول الى الغرفة أخذت أبحث عن الوسائل التي استخدمت لإدخال السم الى الجسم، وكما رأيت فقد عثرت على شوكة غرزت مباشرة في جلدة الرأس أو أطلقت عليها بدون جهد كبير، وتلاحظ أن الجزء المصاب هو الموجّه نحو الحفرة في السقف في حال أن الرجل كان يجلس منتصباً في كرسيه. والآن افحص هذه الشوكة».

تناولتها بحذر شديد وحملتها أمام ضوء المصباح. كانت طويلة وحادة وسوداء، وبدت مصقولة عند طرفها وكأنها طليت بمادة صمغية، أما الطرف الحاد فقد تم تشذيبه وتدويره بواسطة سكين

سألني «هل هذه شوكة انكليزية».

- «لا، بالطبع لا».

- «مع كل هذه المعطيات يجب أن تتمكن من التوصل الى استنتاج صحيح. لكن القوى النظامية وصلت، ويستطيع الاحتياط أن ينسحب».

أخذت الأصوات تملو وتقترب في المرء فيما كان هولز يتكلم. ودخل علينا بخطوات ثقيلة رجل بدين وقوي يرتدي بدلة رمادية أحمر الخدين، ضخّم الجسم، ممتلئ، عيناه صغيرتان ويرافقتان برزتتا من بين التجاعيد المنتفخة والمتورّمة. دخل وراءه مفتش يرتدي بدلة رسمية وتبعه تاديوس شولتو الذي كان الاضطراب لا يزال بادياً عليه.